بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السابع من كتاب الباب في احكام النجوم فيه والاختيارات خاصة

قال علي بن ابي الرجال الشيباني الكاتب

الحمد لله ذي الطول والانعام والفضل والاكرام له الحكمة والتقدير والاختيار والتدبير مبدئ الامور ومصرف الدهور رافع السموات الشداد وداحي الارض ذات المهاد بارئ البرية وعالم الخفية وخالق كل حي ومنشيء ومفيده ومبديه وصلواته على محمد نبيه وصفيه وخاتم انبيائه

وعلى اله الطيبين من عترته وسلالته

هذا كتاب جمعت فيه اختيارات النجوم وابتدات الاعمال على حسب ما بلغت الطاقة وانتهت اليه المقدرة اعلم ان الاوايل اختلفت في الاختيارات فمنهم من تحققها ومنهم من ينكرها ويبطل حكمها وقد شرحت هذا الاختلاف وغيره في الجزء الاول من هذا الكتاب في الاول من المسايل وانا اذكر في هذا الموضع ما اقول به واري انه صحيح من اقدالهم ان شاء الله تعالى اقول ان من الاختيار ما هو نافع لا محالة ومنه ما لا ينتفع به ولا تظهر دلالته مثال ذلك ان انسانا دل مولده وصدقة تجربة انه لا يولد وان ولد لم يترب ولم يعش او دلت النجوم على فساد بيت نكاحه وقلة منفعته بالازواج لسقوط او الا النكاح وفساد الزهرة واحتراقهم وهبوطهم او ما شاكل ذلك من اولا الفساد وعدم النظر الجاد الانسا ويكون ايضا النجوم متولية في مولد على بيت السفر ومفرد الايله للكوكب المتولي على الانسان فاي هذه الاشكال كان فساده ظاهرا اما ولد او نكاح او سفر فان الاختيار في طلب الولد او ساعة التزويج او ساعة السفر غير طايل المنفعة ولا يبلغ من قوة الاختيار والمعاونة عليه الكواكب في اصل المراد وعكسه الى الخير والسعادة وانما يظهر الاختيار وينتفع به في المواليد التي دلت على عدم الولد والتزويج والسفر متوسطا او جيد وقليل المضرة فيكون الاختيار ويصلح بعض الفساد ويقوي المتوسط ويميله الى الجودة وينيد في الجيد ويرفعه الى درجة اعلا منكان جودة الاختيار

من عدد الايام صليا الشمس في اليوم الى ان تلقاه كوكب اخر وشعاعه فيستقل موضع الكوكب الاول على تلك الجهة ويستقل ضيائه الصبايح مثل ذلك ايضا وقال بعض القدما في تحاويل السنين ابدا في تحديد السنة فوجدت اصل المولد فحاله وصناعته وقدره ودلالة الكوكب فيه من الرفعة والضعة بعرفت ضد الذي فيه المولد ومعرفة ربع مثلثة الذي فيه المولد ايضا فان لذلك دلالة اصيلة في الرفعة والضعة في اوقات الحديث في تحاويل السنين ولكن في تحاويل السنين يصلح الحافيها ويفسد بقدر مواضع الكواكب وقسم السنين فان المواليد التي هي في اصلها دليلة على المرتبة العظيمة والحال الجسيمة تزيد فيها دلالات تحاويل السنين ان صلحت ولا يحيط بها عدا حالها الا بقدر ما يعرض من التقصير في المال والزمن في البدن والتعطيل من الصناعة والغربة والانحطاط من الحرمة والشرف قليلا وكذلك المواليد التي ان لا تنيل مرتبة جسيمة لا يصلح حالها في النوع الذي وصفت اذا صلحت تلك الدلالات في تحاويل انما تكون المنفعة بقدر المرتبة في دلالة الاصل وكذلك ان يضرها التعطيل من الفساد فاذا حكمت ذلك فاعتبر الهيلاج الخمس على ما وصفت في اول الكتاب او في زيجنا المعروف بجمل العقد وبيان الرصد فاذا اتصلت بالسعود او شعاعها ولم تخيب دل ذلك كله واحد منها على حسن الحال في طبيعته وان نحست دلت على المضرة وعلى ذلك الصنف سيما شعاع التربيع والمقابلة فاما التثليث والتدبيس فانه اقل ضررا في النحوس واكثر نفعا في السعود فاذا

احكمت معرفة ما حددناه من الاوقات في الطبايع واوقات

السنين ومراتب المواليد وما يدل

عليه بلقاء الكواكب وشعاعها

تبينا في كل صنف من

المواليد فقد فيما

ترجوه الخير

والشرف

تلك

الذين

بعونه

الله

تنا

في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)